

تمكين المرأة السعودية في مشاريع الأسر المنتجة في مدينة الرياض

إعداد الطالب:

أروى عبدالله الملحم

خوله عبد الله بن يوسف

سارة سلطان الخميس

إشراف:

د. وليد سليمان

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتوى:

قائمة الجداول :

المستخلص : Abstract

الفصل الأول

المقدمة:

لقد أصبح تمكين المرأة ودورها في التنمية الاقتصادية شرطاً أساسياً لاستكمال عملية التنمية من خلال العديد من السياسات والبرامج التنموية المختلفة في المملكة العربية السعودية. منحت المملكة المرأة حقوقها ومزاياها في كافة المجالات والقطاعات من خلال الأنظمة واللوائح والتشريعات على المستوى المحلي وفق رؤية 2030، والتي تحفز البرامج المختلفة دون التمييز بين الرجل والمرأة. إن مشاركة المرأة وتفعيل دورها في المجال الاقتصادي أمر حيوي لصانعي السياسات وصناع القرار على كافة المستويات. لقد أصبح التمكين الاقتصادي للمرأة ضرورة ملحة يفرضها الوضع الراهن، مما يحتم تفعيل دورها في مجال التنمية المستدامة (Institute of Arab Countries, 2016) ويتوافق أيضاً مع التوجهات العالمية.

من جانب آخر، تم تسليط الضوء في الآونة الأخيرة على حقوق المرأة والمناداة بمساواتها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية مع الرجل على حد سواء دون المساس بالثوابت الدينية الأساسية. وما نشهده اليوم من تطور كبير في هذا الجانب من خلال تمكين المرأة لتكون صاحبة قرار وتعيينها في عدد من الوظائف القيادية أكبر دليل على عزم الدولة لتنفيذ محاور رؤيتها الواعدة، وهذا لا يصب في مصلحة المرأة السعودية فحسب بل على العكس تمكينها في مجالات عدة يساهم إلى حد كبير في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بشكل ملحوظ (Saqib & Rashid, 2016)، كما أثبتت بعض التقارير الاقتصادية في هذا المضمار ضعف الاقتصاديات التي لا تدعم تمكين المرأة (تقرير المرأة، أنشطة العمال والقانون، 2018) والذي بدوره يضعف بعض المؤشرات ذات الصلة مثل الإنتاجية والتنمية المستدامة. وتشير الإحصائيات إلى أن مشاركة المرأة في سوق العمل في المملكة العربية السعودية لا تتعدى 28% حتى عام 2016، وبمقارنتها مع الدول المتقدمة مثل المملكة المتحدة وأمريكا نجد الفارق كبير حيث تمثل مشاركة المرأة في سوق العمل 83% حسب آخر احصائية مسجلة (موقع البنك الدولي)، والجدير بالذكر أن الدول ذات الصادرات الكبيرة تشهد مشاركة المرأة بنسب عالية تصل إلى 75% في سوق العمل كالفلبين والصين وغيرها من الاقتصاديات الناشئة. وهذا يؤكد أهمية مشاركة المرأة وتمكينها اقتصادياً.

هناك عدة عوائق أمام التمكين الاقتصادي للمرأة. وأهمها التمييز بين الجنسين بين الذكور والإناث في توزيع الوظائف ومستويات الأجور، مما يؤدي إلى انخفاض حوافز المرأة للمشاركة في الحياة الاقتصادية، وتقييد حرية المرأة في ممارسة العمل في بعض المهن، وضعف الوعي الاقتصادي للمرأة، وعدم كفاية المؤهلات الأكاديمية للعمل. عدم ملائمة المرأة لظروف ومتطلبات الوظيفة، وانعدام الأمن الوظيفي والاستقرار الاقتصادي، ومحدودية التجارب الريادية الناجحة للمرأة في مجالات العمل الابتكارية ومركزية الأعمال. وغالباً ما تتركز هذه المعوقات في الحد من فرص التمكين الاقتصادي للمرأة (Mohammed et al., 2020). توفير فرص المشاركة لتفعيل الأدوار القيادية للمرأة لدعم الاقتصاد الوطني. كما تمكن النهج الجديدة المرأة من ممارسة أدوارها القيادية في القطاعين العام والخاص. يتم تفعيل دور المرأة السعودية في سوق العمل من خلال برنامج التوازن المالي (برنامج التوازن المالي، 2019) لزيادة مساهمة المرأة في سوق العمل وفق رؤية 2030. كما يساهم بنسبة 3% من الدخل غير النفطي ويقلل البطالة.

وانطلاقاً من أن التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية مؤشر لتحقيق الرؤية الطموحة 2030 في مجالات حيوية للمجتمع واقتصاد مزدهر ووطن طموح، فإن هذه الدراسة تبحث في جوانب تمكين المرأة السعودية وهو

تمكين المرأة من خلال مشاريع الأسر المنتجة في مدينة الرياض، وتسليط الضوء على فعاليتها والتحديات والعوائق التي يمكن أن تواجهها تمهيداً لتحقيق دور المرأة وفق رؤية 2030.

- مشكلة الدراسة:

بينما يعتبر تمكين المرأة السعودية مجالاً ضرورياً لتحقيق دور المرأة في رؤية 2030، تبرز مشاريع الأسر المنتجة كمجال واسع لتحقيق هذا الدور، إلا أن هذا الجانب يواجه العديد من التحديات المجتمعية والتشريعية وغيرها من المعوقات التي تحد من فعالية ونجاح هذه المشاريع، وبالتالي تحد من دور المرأة السعودية في مشاريع تمكين الأسر. ومما سبق يمكن صياغة سؤال الدراسة كما يلي:

"ما هو أثر تمكين المرأة السعودية في مشاريع الأسر المنتجة في مدينة الرياض"

- أهمية الدراسة:

تحظى أبحاث تمكين المرأة بأهمية كبيرة من عدة جوانب، حيث يتناول قضية مجتمعية حاسمة من خلال التركيز على تمكين المرأة السعودية. ومن خلال استكشاف طرق التغلب على التحديات التي تواجهها المرأة في المشاركة في مشاريع الأسرة المنتجة، يهدف البحث إلى تعزيز الفرص أمام الجنسين والتمكين الاقتصادي للمرأة، وهما أمران ضروريان للتنمية المجتمعية الشاملة. علاوة على ذلك، تكمن أهمية الدراسة في قدرتها على المساهمة في الأدبيات الموجودة حول تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية. ومن خلال دراسة السياق المحدد للرياض، يمكن للبحث أن يقدم نظرة ثاقبة للتحديات والفرص الفريدة التي تواجهها المرأة في العاصمة. يسمح هذا النهج المحلي بفهم أعمق للعوامل التي تؤثر على مشاركة المرأة في مشاريع الأسرة المنتجة ويمكنه توجيه استراتيجيات السياسات والتدخلات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات المحددة للمرأة في الرياض.

- أهداف الدراسة:

1. تسليط الضوء على أهمية تمكين المرأة في مشاريع الأسر المنتجة في الرياض.
2. تحديد العوامل الاجتماعية التي تساعد في تمكين المرأة في مشاريع الأسر المنتجة في الرياض.
3. تحديد العوامل التشريعية التي تساعد في تمكين المرأة في مشاريع الأسر المنتجة في الرياض.
4. تحديد معوقات تمكين المرأة في مشاريع الأسر المنتجة في الرياض.

- تساؤلات الدراسة (الفروض):

1. ما هي أهمية تمكين المرأة في مشاريع الأسر المنتجة في الرياض؟
2. ما هي العوامل الاجتماعية التي تساعد في تمكين المرأة في مشاريع الأسر المنتجة في الرياض؟
3. ما هي العوامل التشريعية التي تساعد في تمكين المرأة في مشاريع الأسر المنتجة في الرياض؟
4. ما هي معوقات تمكين المرأة في مشاريع الأسر المنتجة في الرياض؟

- الدراسات السابقة.

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (الرقيب، 2020) بعنوان: "أثر دعم المشاريع المتوسطة والصغيرة على مستويات تمكين المرأة السعودية: الواقع والتحديات (دراسة استكشافية في ظل معطيات رؤية 2030)"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة على مستويات تمكين المرأة بأنواعه المختلفة، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المبنية على بيانات ثانوية مستقاة من برنامج "كفالة" الذي يعتبر أحد الجهات الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة، كما تم استخدام الأسلوب النوعي المبني على إجراء مقابلات شخصية مع 20 رائدة أعمال من مختلف مناطق المملكة. وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الدوافع النفسية والمادية لها تأثير قوي في تحفيز سيدات العمال للبدء في مشاريعهن الخاصة بهن. أما فيما يخص مدى تأثير المشروع على مستويات تمكين المرأة الاجتماعي والاقتصادي فقد أشارت النتائج إلى أهمية تأثير المشروع على تمكين المرأة الشخصي والاقتصادي بنسبة إجابات إيجابية تفوق 50% في المؤشرات الثلاثة المستخدمة. أما بالنسبة لدور المشروع في تمكين المرأة اجتماعياً من حيث تحسين تعليم الأبناء وتقديم الخدمات المجتمعية فكانت الإجابات بنعم أقل من نسبة 50%.

دراسة (الخيال، 2017) بعنوان: "الفرص التسويقية لإنتاج الأسر المنتجة ومقترحات تنميتها – دراسة ميدانية للأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية"

هدف البحث إلى رصد الفرص التسويقية والصعوبات التي تواجه الأسر المنتجة في ضويق منتجاتهم، بالإضافة إلى الخروج بمقترحات حول الحد من هذه الصعوبات للحصول على آلية يتم من خلالها بناء شراكات بين القطاعات الحكومية والأهلية المعنية ببرامج التنمية المحلية بما يساعد على فتح منافذ تسويقية لإنتاج الأسر السعودية منخفضة الدخل، وذلك باستخدام منهج الدراسة الوصفية على عينة عشوائية من أصحاب مشاريع الأسر المنتجة بالمملكة العربية السعودية وبلغ عدد العينة (105) وأوضحت النتائج وجود فرص تسويقية لإنتاج مشروعات الأسر المنتجة وخاصة فرصة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الانستغرام، والسناپ شات) بمتوسط مرتفع بلغ (2.77 من 3) كما جاءت بوجود صعوبات تواجه هذه الأسر في التسويق أهمها مشكلة المواصلات وارتفاع أسعار النقل في توزيع المنتجات بمتوسط حسابي بلغ (2.66) من (3) كما تمت الموافقة على المقترحات والتي من أهمها توفير محلات دائمة ومهيئة لتسويق منتجات الأسر المنتجة بمتوسط بلغ (2.8 من 3).

وجاءت الدراسة بمجموعة من التوصيات الموجهة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية تشمل إنشاء جهة رئيسية مخولة من قبل الدولة للاهتمام بالمشاريع الصغيرة والأسر المنتجة، وتوصيات موجهة للجمعيات الخيرية التي ترعى الأسر المنتجة لتوحيد جهودها في التعامل مع مشاريع هذه الأسر بالإضافة إلى توصيات لأصحاب مشاريع الأسر المنتجة تشمل الاهتمام بالتدريب وتحسين المنتج والعمل على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التسويق.

دراسة (نيروخ وآخرون، 2018) بعنوان: "دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة ومعيقات التمكين في مدينة الخليل"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تمكين المرأة الفلسطينية من خلال المشاريع الصغيرة من وجهة نظر المرأة اللواتي يملكن مشاريع صغيرة خاصة بهن في مدينة الخليل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحالي وكما هي في الواقع، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبانة والتي تكونت من (٣٧) فقرة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، كما تكونت عينة الدراسة من ٦٠ من المرأة صاحبات المشاريع الصغيرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ما بين المشاريع الصغيرة وبين تمكين المرأة، حيث تعد المشاريع الصغيرة أحد أهم الركائز الأساسية للاقتصاد الفلسطيني لما لها من دور مهم في عملية التنمية والتمكين للمرأة في مدينة الخليل ومن خلال دراستنا تبين لنا أن تمكين المرأة قضية ذات أهمية بالغة ويجب الاهتمام به وزيادة الوعي لدى المرأة فما يخص التمكين بمختلف أشكاله، لما له من دور كبير في إدماج المرأة في عملية التنمية والانخراط في سوق العمل من خلال توفير فرص عمل والحد من البطالة والتقليل من معدلات الفقر ورفع مستوى المعيشة

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Mohammed et al., 2020) بعنوان:

"The Economic Empowerment of Saudi Women in the Light of Saudi Vision 2030"

تمثل المرأة القدرة الإنتاجية للمجتمع وتفعيل مشاركتها الاقتصادية أمر ضروري لتحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد والأسرة. هدفنا إلى دراسة مستوى التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية، وقد سلط البحث الضوء على المعوقات التي تواجه التمكين الاقتصادي للمرأة كما قدم بعض الحلول لهذه المعوقات. كما تم صياغة استراتيجية مقترحة تهدف إلى رفع مستوى تمكين المرأة السعودية اقتصادياً. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من 509 فرداً من أعضاء هيئة التدريس والقادة وغيرهم من العاملين داخل الجامعة. أظهرت نتائج الدراسة الرئيسية أن مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية جاءت مقبولة في تصور الباحثين. وتوصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة نحو مستوى تمكين المرأة السعودية. نقترح استراتيجيات حسب النتائج المقدره لتحسين التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية. وأهم التوصيات هي توسيع مشاركة المرأة في المؤسسات العامة والخاصة.

دراسة (Alsharif, 2019) بعنوان:

"Empowering women: Educational Programs and Reforms in a Diversified Saudi Economy"

يسعى هذا المقال إلى تتبع تأثير التغييرات التدريجية في التعليم العالي على دمج المرأة في القوى العاملة السعودية. ويركز بشكل خاص على الجهود المبكرة لتعزيز النظام التعليمي، وتوطين الوظائف، والتي بلغت ذروتها مع نظام نطاقات؛ تأثير برنامج الملك عبد الله للمنح الدراسية (KASP)؛ وأحدث مبادرات رؤية 2030؛ وكلها تركت بصماتها على الدور الاجتماعي للمرأة في المجتمع السعودي. تحاول هذه الورقة الإجابة على مجموعة واسعة من الأسئلة المترابطة، بالاعتماد على تقييم اعتماد المسار حتى المرحلة الحالية، والذي يهدف إلى عكس الروابط بين السياسة التعليمية وأداء العمل مع تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية كموضوع مركزي للدراسة.

- المنطلقات النظرية للدراسة:

- يمكن أن تشمل المتطلبات النظرية عناصر مختلفة تتعلق بتمكين المرأة ومشاريع الأسر المنتجة، وهي كما يلي:
1. نظرية المرأة والتنمية: تشمل هذه النظرية البحث في دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحليل العوامل التي تؤثر في تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في قطاع المشاريع الصغيرة ومشاريع الأسر المنتجة.
 2. نظرية المشاريع الصغيرة: تتناول هذه النظرية دراسة المشاريع الصغيرة والتأثير الاقتصادي والاجتماعي لهذه المشاريع على المجتمعات المحلية، وتوضح أهمية دور المشاريع الصغيرة في تعزيز التنمية المستدامة وتوفير فرص العمل والدخل.
 3. نظرية تمكين المرأة: تتناول هذه النظرية البحث في كيفية تعزيز قدرات المرأة وتمكينها للمشاركة الفعالة في المشاريع الاقتصادية والاجتماعية. تشمل هذه النظرية دراسة العوامل المؤثرة في تمكين المرأة، مثل التعليم والتدريب، والدعم المؤسسي والقانوني، والتحديات الثقافية والاجتماعية.
- إلى جانب هذه النظريات، يمكن أيضاً أن تشمل المتطلبات النظرية استعراض الأدبيات السابقة والدراسات ذات الصلة المنشورة حول تمكين المرأة ومشاريع الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية وخاصة في مدينة الرياض. يجب أيضاً توضيح الهدف العام للدراسة والأسئلة البحثية المحددة التي تهدف إلى الإجابة عليها، وتحديد المنهجية والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها.

- المنهجية وطرق البحث:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث. حيث ستتم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتمكين المرأة السعودية ومشاريع الأسر المنتجة في الرياض. ستتم أيضاً جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيانات موجهة للمرأة المشاركة في مشاريع الأسر المنتجة.

كما ستقوم الدراسة بتحليل البيانات الكمية المستخرجة من الاستبيانات باستخدام الإحصاءات والتقنيات المناسبة. سيتم تحويل البيانات إلى أرقام وإجراء تحليلات إحصائية لفهم العلاقات والاتجاهات والنماذج المختلفة. ومن ثم معالجة المعلومات المتعلقة بالمقابلات الشخصية والمناقشات المجمعة باستخدام تحليل المحتوى. سيتم تصنيف البيانات وتطبيق النماذج المفتوحة والمشفرة لفهم الأنماط النوعية والموضوعات الرئيسية المستخلصة من البيانات.

- أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات):

توظف الدراسة استبيان مكون من ثلاث محاور، تناقش أهمية تمكين المرأة والعقبات التي تواجهها:

- المحور الأول: واقع تمكين المرأة في مشاريع الأسر المنتجة.

- المحور الثاني: الواقع التشريعي لتمكين المرأة في مشاريع الأسر المنتجة.

- المحور الثالث: الواقع الاجتماعي لتمكين المرأة في مشاريع الأسر المنتجة.

- مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زمني).

النطاق البشري: المرأة العاملة في مدينة الرياض.

النطاق المكاني: المملكة العربية السعودية – الرياض.

النطاق الزمني: الفصل الثاني من العام الدراسي 2023-2024

الملخص: Summary

التوصيات:

المراجع والمصادر:

Institute of Arab Countries. (2016). The first report was submitted by the Kingdom of Saudi Arabia, the tenth session, the Arab charter for human rights. Riyadh: Arab Human Rights Committee.

Saqib. N, Aggarwal. P. & Rashid. S. (2016). "Women Empowerment and Economic Growth: Empirical Evidence from Saudi Arabia". Advances in Management and Applied Economics, 6(5): 79-92

البنك الدولي، تقرير المرأة، أنشطة الأعمال والقانون. (2018).

[file:///C:/Users/Halre/AppData/Local/Packages/Microsoft.MicrosoftEdge_8wekyb3d8bbwe/TempStatpdf1464812_\(1\)20%521e/Downloads/978](file:///C:/Users/Halre/AppData/Local/Packages/Microsoft.MicrosoftEdge_8wekyb3d8bbwe/TempStatpdf1464812_(1)20%521e/Downloads/978)

M. Mohammed, Z, Al-Qahtani, T. T. Alkhateeb & Y. Alkhateeb. (2020). The Economic Empowerment of Saudi Women in the Light of Saudi Vision 2030. Asian Economic and Financial Review 10(11):1269-1279.

Midocean University

College of Management

Department of Project Management



Empowering Saudi women in productive family projects in Riyadh

Prepared by:

Arwa Abdullah Almulhim
Khawla Abdullah bin Yousef
Sarah Sultan Alkhamees

Supervised by:

Dr. Waleed Suleiman

Year:2024